

بحار الأنوار

[323] والتنزيل والتأويل، وظهر بعدك التغيير والتبديل، والالحاد والتعطيل، والأهواء والأضاليل، والفتن والأباطيل. فقام ناعيك عند قبر جدك الرسول صلى الله عليه وآله، فنعاك إليه بالدمع الهطول قائلاً يا رسول الله قتل سيطك وفتاك، واستبيح أهلك وحماك، وسبيت بعدك ذرارئك، ووقع المحذور بعترتك وذويك، فانزعج الرسول، وبكى قلبه المهول، وعزاه بك الملائكة والأنبياء، وفجعت بك أمك الزهراء. واختلفت جنود الملائكة المقربين تعزي أباك أمير المؤمنين، واقامت لك المآتم في أعلا عليين، ولطمت عليك الحور العين، وبكت السماء وسكانها والجنان وخزانها، والهضاب وأقطارها، والبحار وحيثانها، والجنان وولدانها والبيت والمقام، والمشعر الحرام، والحل والاحرام. اللهم فبحرمة هذا المكان المنيف، صل على محمد وآل محمد، واحشرنى في زمريهم وأدخلني الجنة بشفاعتهم، اللهم إني أتوسل إليك يا أسرع الحاسبين، ويا أكرم الأكرمين، ويا أحكم الحاكمين، بمحمد خاتم النبيين، رسولك إلى العالمين أجمعين، وبأخيه وابن عمه الأنزع البطين، العالم المكين، على أمير المؤمنين، و بفاطمة سيدة نساء العالمين، وبالحسن الزكي عصمة المتقين. وبأبي عبد الله الحسين أكرم المستشهدين، وبأولاده المقتولين، وبعترته المظلومين، وبعلي بن الحسين زين العابدين، وبمحمد بن علي قبله الأوابين، وجعفر بن محمد أصدق الصادقين، وموسى بن جعفر مظهر البراهين، وعلي بن موسى ناصر الدين، ومحمد بن علي قدوة المهتدين وعلي بن محمد أزهد الزاهدين، و الحسن بن علي وارث المستخلفين، والحجة على الخلق أجمعين، أن تصلي على محمد وآل محمد الصادقين الأبرين، آل طه ويس، وأن تجعلني في القيامة من الامنين المطمئنين الفائزين، الفرحين المستبشرين. اللهم اكتبني في المسلمين، وألحقني بالصالحين، واجعل لي لسان صدق في الآخرين، وانصرني على الباغين، واكفني كيد الحاسدين، واصرف عني
